

التمنية تعيد الحياة الطبيعية إلى سيناء



P.3

صفحات ٨

ثلاثة جنيهاً

السبت ١٦ يناير ٢٠٢١م - ٢ جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ - ٨ طوبه ١٧٢٧ق

العدد ١٠٥٩٠ - السنة الثالثة والثلاثون

الوفد

رئيس حزب الوفد

بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير

وجدى زين الدين

رئيس مجلس الإدارة

د. هانى سرى الدين

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى



الحكومة: لقاحات «كورونا» لجميع المواطنين دون تفرقة

تحقيقاً للعدالة الاجتماعية، على جانب آخر تم إطلاق موقع إلكترونى لتسجيل طلبات الراغبين فى الحصول على اللقاح على أن يتلقى المتقدمون فى المرحلة الأولى رسالة نصية لإخطارهم بمواعيد وأماكن التوجه لتلقى اللقاح، وسيتم ربط الموقع بمراكز توفير اللقاح بمختلف المحافظات.

لتوفير اللقاح لجميع المواطنين دون تفرقة، وأن عملية توزيع اللقاح لا تتم على أى أسس طبقية أو اجتماعية، وإنما سيتم منح الأولوية للفئات الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس، مثل الأطقم الطبية، وأصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن، مع تحمل صندوق «تحيا مصر» تكلفة اللقاح عن الأشخاص غير القادرين والفئات المستحقة ذات الأولوية المتقدمة، وذلك

أكدت الحكومة عدم وجود خريطة بشأن توزيع لقاحات فيروس كورونا بأنواعها المختلفة وفقاً للشرايح الاجتماعية للمواطنين، وقال بيان المركز الإعلامى لمجلس الوزراء بالتواصل مع وزارة الصحة والسكان، إن تلك الخريطة مزيفة، ولا علاقة للوزارة بها نهائياً، وشدد على سعى الدولة

كتب - ناصر فياض:

منتخب اليد يحشد أسلحته لتخطى مقدونيا فى ثانى المواجهات



إجراء تحليل «كورونا» كل ٢٤ ساعة لجميع المشاركين فى المونديال

كتب - هشام الهلوتى ومحمد اللاهوتى:

يخوض المنتخب الوطنى لكرة اليد ثانى اختبار له فى بطولة كأس العالم بالصالة المغطاة لاستاد القاهرة فى تمام الساعة مساء اليوم السبت أمام مقدونيا الشمالية فى الجولة الثانية للمجموعة السابعة للمونديال. وحصد المنتخب الفوز فى أول مباراة على حساب تشيلى بنتيجة ٢٥-٢٩ وحل بالمركز الثانى بعد تفوق السويد على مقدونيا بنتيجة ٢٢-٢٠، ويسعى الفراعنة بقيادة المدرب الإسباني روبرتو بارونو لتحقيق ثانى انتصار وضمان التأهل للدور الثانى بالمونديال.

وقد «بارونو» جلسة مع لاعبيه بحضور هشام نصر رئيس اتحاد اليد لتحفيزهم وتحقيق الفوز على حساب مقدونيا كما استعرض بعض الأمور الفنية على ضوء لقاء الذهاب أمام تشيلى.

وتقام اليوم السبت ٧ مواجهات أخرى ضمن نفس الجولة تبدأ فى الرابعة والنصف مساءً بمواجهة بيلاروسيا ضد كوريا الجنوبية بصالة برج العرب بالإسكندرية، ثم يلعب فى الساعة مساءً منتخب فرنسا ضد النمسا، كما يلعب المغرب ضد البرتغال ويلتقى منتخب روسيا منافسه سلوفينيا.

ويلعب فى التاسعة والنصف مساءً منتخب الجزائر ضد أيسلندا، كما يلتقى تشيلى منافسه السويد، كما يواجه منتخب سويسرا منافسه النرويج.

من ناحية أخرى أعلن الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزير الصحة والسكان لشئون الإعلام والتحدث الرسمى للجنة البطولة كأس العالم لكرة اليد، عن إجراء تحليل الـ PCR لفيروس كورونا كل ٢٤ ساعة لجميع الفرق المشاركة فى البطولة وأعضاء الاتحادات واللجان



«الإفتاء»: يجوز صرف أموال الزكاة لتوفير اللقاح

يُشترطُ عند الفقهاء حيث يتصوّر، لا حيث يتعسّر أو يتعذّر. وأوضحت الفتوى أن الزكاة مشروعة لبناء الإنسان وكفاية حاجته، وما يتصل بأمور حياته ومعيشته الفردية والاجتماعية: كالغذاء والسكن والتعليم والعلاج وغير ذلك من ضروريات الحياة وحاجياتها؛ دفناً للمضار والأخطار، وجلباً للمصالح والمنافع؛ فهى تدفع غوائل الفقر والجهل والمرضى والعدو، يجلب نوائيل الكفاية والعلم والصحة والأمن.

وأضافت الدار فى فتوى لها أن تطوّر وباء العصر وانتشار آثاره المدمرة يستوجب تكريس الجهود وضع الأموال لاستكفاء بناء المنظومة الصحية؛ بكل ألياتها وأدواتها وأجهزتها، ونظم علاجها ووسائلها، كما يحتاج إلى تكاتف الجمعيات الخيرية والمؤسسات المدنية والهيئات الاعترافية، بالإضافة لما توفره الدولة من ميزانية، وهذا أليق بمصرف (سبيل الله)؛ إذ لا يتوصّل لإعداد القوة إلا بذلك، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ولا يشترط التملك للزكاة فى هذه الحالة؛ لأن التملك إنما

كتبت - سناء حشيش:

قالت دار الإفتاء المصرية: «إنه يجوز صرف أموال الزكاة لتوفير لقاح فيروس كورونا؛ تحقيقاً لتقصيد حفظ النفس، وهو التقصد الأول من المقاصد الكلية العليا فى الشريعة الإسلامية، وبناء المنظومة الصحية داخل فى تحقيق هذا المقصد؛ صيانة لصحة الناس وفاء، وإتقاداً لها بالعلاج استباقاً، ودفع المرض بكونه بالوقاية منه قبل حصوله، وعلاجه بعد نزوله، وكما جاز الصرف على المريض لعلاج ما فيه، جاز من باب أولى تلافيه».

١٢,٧ مليار جنيه بالموازنة لمشروعات «مصر الرقمية»



مصاححة الضرائب المصرية

إعلان تحذيرى

تهيب مصاححة الضرائب المصرية

بكافة الشركات والمحال التجارية والجهات المختلفة الإلتزام بإصدار الفواتير الضريبية للمتعاملين معها والإلتزام بما ورد بالقوانين الضريبية .

الإلتزام بإصدار الفاتورة الضريبية المستوفاه للشروط الشكلية والموضوعية يجنبك العقوبات الواردة بالقانون وتتمثل فى:

- الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تتجاوز خمس سنوات.
- غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف جنيه
- الإدراج فى القائمة السلبية وقوائم التهرب الضريبى

وتشدد مصاححة الضرائب المصرية على أنه يجب على مصدر الفاتورة والمتمثل فى كل من الممول أو المكلف بالإلتزام بما ورد بعاليه.

التهرب الضريبى جريمة مخلة بالشرف

مع تجيات مصاححة الضرائب المصرية.

الخط الساخن ١٦٣٩٥ info@eta.gov.eg



عاطف الفيرى يكتب:
سياسة «بايدن»
تجاه العالم
والشرق الأوسط
P.2



«بايدن»: اقتحام
الكونجرس بتحريض
من «تراهب»
P.3

سانت إتيان الفرنسى يمنح الزمالك مهلة أخيرة لشراء مصطفى محمد

كتب - مصطفى جويلى:

منع نادى سانت إتيان الفرنسى مهلة لمسئولى اللجنة المؤقتة التى تدير نادى الزمالك تنتهى اليوم السبت، للرد على العرض النهائى بشأن شراء مهاجم الفريق الأول لكرة القدم مصطفى محمد. وكشف رولاند رومير، رئيس نادى سانت إتيان عن تفاصيل العرض المقدم لشراء اللاعب، مؤكداً أنه تم وضع بند داخلى بعدم بيع اللاعب لأى ناد فى مصر إلا بالمالك، وتابع: «سنفند ٣ ملايين دولار فى الوقت الجارى و٢ مليون دولار بعد سنة».

وقال رولاند رومير إن ناديه تقدم بعرض مغر للغاية إلى نادى الزمالك وإنه لن يتقدم بعرض أكبر الذى وصل إلى ٥ ملايين دولار، بالإضافة إلى امتيازات أخرى، مشيراً إلى أن «الوقت ضيق للغاية وإذا لم يرد علينا مسئولو الزمالك سنقوم بالتراجع عن ضم اللاعب».

وتابع: «نحن متمسكون بالتراجع عن ضمه وسيقوم بالتطور معنا، ولو قمنا ببيع اللاعب مستقبلاً سيستفيد الزمالك أيضاً لأنه سيحصل على ٢٠٪ نسبة من إعادة بيعه».



نيران التصفية تصهر «الحديد والصلب»





صحيفة يومية تصدر عن

حزب الوفد

أسسها عام ١٩٨٤

فؤاد سراج الدين

برئاسة تحرير

مصطفى شردى

المدير العام التنفيذي

فيصل الجمال

مدير عام التحرير

محمود غلاب

مدير التحرير

محمد مهاود

حنان فهمي

على البحراوى

طارق تهاى

فتوح الشاذلى

سامى صبرى

ياسر شورى

المدير الفنى

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإنتاج

سمير زايد

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلانات

١ شارع بولس حنا - الدقى -

الجيزة

ص. ب. ٢٥٧٠ إسماعيلية

تليفون ٢٣٣٨٢٢٢٢ - ٢٣٣٨٢٢٢٢

فاكس ٣٣٢٥٩١٢٥ - ٣٣٢٥٩١٢٥

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elstma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

٢٧٧٠٤٤٢٥ - ٢٧٧٠٢١٩٥ - ٢٧٧٠٤٥٦٥

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيهها

الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيهها

ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيهها

عاطف الغمرى

يكتب:



من الواضح أن الطبيعة ذات الخصوصية الفريدة للنظام السياسى الأمريكى، يضاف إليها الكيفية التى يتم بها اتخاذ قرار السياسة الخارجية، تجعلهما يتجاوزان السؤال الذى يمكن أن يطرحه البعض وهو: ما الذى ستكون عليه سياسة الرئيس جو بايدن عموما، وفى الشرق الأوسط ونحن منه على وجه الخصوص؟ وقبل الدخول فى هذه الناحية، يحسن أن نقرأ أن نقرأ أن نقرأ أن نقرأ... وليست قاطعة. عن توجهات بايدن، التى جاءت على السنة معاونه، ومنهم مستشار الأمن القومى جاك سوليفان الذى حدد استراتيجية بايدن فى ثلاث دوائر هي: تجمع الحلفاء، ومواجهة التحديات المشتركة معهم التى تمثلها الصين، وكوريا الشمالية، وروسيا، ثم دائرة عدم الاستقرار فى الشرق الأوسط.

سياسة «بايدن» تجاه العالم والشرق الأوسط

الرئيس الجديد لن يكرر رهان «أوباما» الخاسر على الإخوان فى خدمة المصالح الأمريكية



بايدن

تضمنت مبدأ يقرر أن الولايات المتحدة لن تسمح بظهور أى قوة منافسة لها إقليميا أو دوليا وأنها ستبذل من الإجراءات ما يحق لها ذلك. ثم اتضح لها بعد فترة قصيرة ومن الناحية العملية أن هذا المبدأ لا يعطيها قوة مطلقة فى فرض سياساتها على الآخرين وأنه إذا استطاعت أطراف منافسة تفعيل مبدأ توازن القوى لصالحها فإن كفة الميزان ترجح ناحيتها فى مواجهة كفة أمريكا، ويتحقق ذلك إذا نجحت دولة مستهدفة بالقرار الأمريكى، فى تحقيق خطوات بيده تنمية اقتصادية تنافسية، وإقامة قاعدة صناعية وتنوع مسارات علاقاتها الخارجية، وأن تستنفض هذه الخطوات وعلى المواطن فى الداخل، ليكون سندا وشريكا فيما يجرى.

وهو ما جرى بالفعل من تعديل فى ميزان علاقة أمريكا، مع الدول الصاعدة فى آسيا وأمريكا اللاتينية، وعلى سبيل المثال فقد كان الصعود الاقتصادى فى الهند الذى هبها لها التمتع بنفوذ إقليمى، دافعا للولايات المتحدة لإبطال مبدأ لن تسمح بظهور أى قوة منافسة حتى أن الرئيس بوش ذهب فى زيارة للهند وعقد معها اتفاقيات للتعاون فى مختلف المجالات ومنها مجال الطاقة النووية للأغراض السلمية.

هنا يقول المفكر الأمريكى الشهير جوزيف ناي، إن الولايات المتحدة تعودت من خلال قوتها الناعمة أن تكون قادرة على الحصول على ما تريده من دول العالم، لكن الصعوبة الاقتصادية فى آسيا أيقظت الشعور بالهوية الوطنية ودفعت إلى صوغه من مكوناتها الناعمة المحلية، وخفض الانجذاب لمركز الإلهام للقوة الناعمة الأمريكية. ويقابل ذلك فى أمريكا ما أظهرته استطلاعات متعددة للرأى العام، من وجود قلق لدى الأمريكين من تراجع مكانة أمريكا على المسرح الدولى. ولعل هنرى كيسنجر كان يشير إلى ذلك عندما قال: إن مركز التأثير العالمى سينقل من الغرب إلى آسيا. نأتى إلى الشرق الأوسط وما طرحه البعض من تساؤلات حول السياسات المنتظرة تجاه عدد من دول المنطقة وقضاياها.

سوف أبدأ بمسألة إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، وتلك مسألة لا يستطيع بايدن تغييرها، ليس من باب رؤيته لها، وإنما لعدم قدرته على ذلك، ففى عام ١٩٩٦ قدم السيناتور بوب دول زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ مشروع قانون لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، ووافق مجلس الشيوخ على المشروع وأقره كقانون، وكان ذلك فى عهد بيل كلينتون، ولأن الرئيس فى مثل هذه الحالات يحق له دستوريا تعليق تنفيذ القانون فإن كلينتون استنسخ هذا الحق واستمر فى استخدام قاعدة التعليق فى عهود الرؤساء اللاحقين إلى أن جاء ترامب ولم يلتزم بهذا الإجراء الدستورى، عندهذا يجد بايدن أنه أمام قانون تم تطبيقه وليس فى استطاعته تغييره.

وإن كان ذلك لا يمنع من أن يستأنف بايدن الحوار مع الطرف الفلسطينى، مع وجود ميل سابق من جانبه نحو حل الدولتين، وبالطبع فهو لن يتخلى عن التأييد الكامل لإسرائيل. أما عن مصر فأيا ما كانت التوقعات إلا أننا لا نستطيع تجاهل تلك الخلافات داخل إدارة أوباما وهو ما أعترفت به هيلارى كلينتون فيما بعد. كذلك ردود الفعل فى الكونجرس الراضية لسياسة أوباما، بعد ٢٠ يونيو ٢٠١٢، وبعد أن اهتم أعضاء الكونجرس بانتهاج مصر سياسة تنوع علاقاتها الخارجية، والتعامل مع دول أخرى فى مجالات التسليح والعلاقات الاقتصادية حتى أن عددا من أعضاء الكونجرس وصفوا سياسة أوباما بأنها أضاعت العلاقة الخاصة لمصر مع أمريكا. ويتبقى ما يتخيله الحالمون بشأن موقف من عملوا فى إدارة أوباما، وتجنيدهم للإخوان لخدمة المصالح الأمريكية، فإن تلك أوهام يبطئها أمران، الأول الاقتناع الذى يسود النخبة فى الولايات المتحدة الآن، من أن الأوضاع التى أتاحت لهم ذلك فى الماضى لم تعد متاحة الآن.

والأمر الثانى - وهو الأهم - فإن طبقا لطريقة أداء الرئاسة فى واشنطن لسياسة ما فى المنطقة أو فى غيرها، فإن هذه الطريقة ليست قاعدة مطلقة فى كل الظروف فالذى حدث خلال حكم الإخوان أنه جرى تكليف فريق متابعة ومراجعة للنتائج التى تترتب على هذه السياسة سلبا أو إيجابيا، وتولت تقارير المتابعة - وهو ما ورد فى دراسات لبعض مراكز الفكر السياسى - من أن الإخوان أداروا الحكم بلا كفاءة مهنية أو سياسية وأنهم كانوا الرهان الخاسر لأوباما.

الدستور ينص على أن السياسة الخارجية عملية مشاركة

فى الختام ونحن نتحدث عن صناعة قرار السياسة الخارجية فى أمريكا، فإننى أستشهد بتعبير البروفيسور إدوارد كوردان أستاذ العلوم السياسية فى عدد من الجامعات الأمريكية والذى قال: «إن ما نص عليه الدستور من جعل صناعة السياسة الخارجية عملية مشاركة، لا تتفرد فى السلطة التنفيذية وحدها وأن الهدف من ذلك هو دعوة للمشاركة بين أطراف فى هذه العملية، لكنها فى الوقت نفسه تكون إذا احتاج الأمر دعوة للصراع من أجل تحديد توجهات السياسة الخارجية».

مبدأ توازن القوى يلعب دوره فى تقييد قدرات أمريكا تجاه الدول الأخرى

«بايدن» ابن مؤسسة واشنطن للسياسة الخارجية

أيا ما كان قد جرى سابقا فإن ما نحن بصدد اليوم هو ما الذى سيفعله بايدن؟ وبصورة عامة فإن بايدن هو ابن ما يسمى فى أمريكا بمؤسسة السياسة الخارجية وهو تعبير مقصود به للجنة من الخبراء المختصين بالسياسة الخارجية، الذين يحتلون مراتب مؤثرة فى مراكز الفكر السياسى، وهم حسب طبيعة دورهم جزء من شبكة أو تجمع أوسع، يضم مؤسسات عددا لها نفوذ أو على الأقل هى مصدر الهام لسكان البيت الأبيض، فى استلام توجهاته للسياسة الخارجية.

هذه النخبة وصفتها فى كتابي «داخل البيت الأبيض» بأن بينها وبين البيت الأبيض بابا دوارا Revolving Door يدخل منه رجال النخبة وإذا انتهت فترة ولاية الرئيس الذى استعان بهم، فإنهم يعودون إلى مراكزهم لتدخل مجموعة أخرى يختارها الرئيس الجديد، بناء على توافقهم مع توجهاته. تلك النخبة هى التى قاطعها ترامب، واستبعدنا من دائرة صناعة القرار لأنه كما وصفه خبراء أمريكيون، كان يتصرف بوازع من غريزته.

سببى ضمن طاقم مساعدى بايدن، من ارتبط تكبيرهم سياسيا بالنهج القديم خلال سنوات عملهم فى إدارة أوباما، وكانوا منفذين لما جرى فى الشرق الأوسط، كذلك هناك داخل مؤسسة واشنطن فى الشرق الأوسط - Washington Policy Institute - من يتسكك بفكرة تدخل أمريكا فى أى أزمة خارجية.

حين يحد مبدأ توازن القوى من قدرات أمريكا تجاه الدول الأخرى

لكن يظل فى مقابل ذلك دور مبدأ توازن القوى الذى يحكم سياسة أمريكا الخارجية، ومبدأ توازن القوى يلعب دورا واضحا وفعالا، فمن ناحية تستند أمريكا إلى قدراتها السياسية والعسكرية والاقتصادية وقوتها الناعمة، فى اتخاذ سياسات تعبر عن مصالحها. وإذا اتخذنا مثلا على ذلك فإن السياسة الخارجية الجديدة التى أعلنت عام ٢٠٠٢، قد

بقية الخبراء فى إدارة بايدن يتفقون على أن العالم لن يعود إلى الأوضاع التى كان عليها من قبل، بايدن نفسه وهو يعلن عن طريقه للسياسة الخارجية يوم ٢٤ نوفمبر الماضى، قال: أننا لا نستطيع مواجهة التحديات الراهنة، بنفس طريقة التفكير القديم، وبمواقف لا تتغير. وإذا كانت الأنظار قد راحت لاستقراء أفكار أصحاب المناصب المتصلة مباشرة بالسياسة الخارجية، وأولهم أنتونى بلينكين وزير الخارجية، وميشيل فلورنوس وزيرة الدفاع، وليندا توماس مندوبية أمريكا فى الأمم المتحدة، إلا أن أحدا لم يستبعد تفاوت مواقفهم تجاه استراتيجية السياسة الخارجية سواء من ناحية التهدة أو التشدد.

من يصنع قرار السياسة الخارجية؟

يصل بنا ذلك إلى التوقف أمام السؤال: كيف يصنع قرار السياسة الخارجية فى أمريكا؟ ولأننى كنت مراسلا للأهرام فى البيت الأبيض لمدة تزيد على سبع سنوات، ومطلوب منى بعد اعتمادى بهذه الصفة، وتسليمى بطاقة دخول البيت الأبيض، أن أحضر اجتماع مراسلى البيت الأبيض، فى القاعة المخصصة للمؤتمر الصحفى اليومى فى حوالى الساعة الواحدة بعد الظهر، ويتولى إدارة المناقشات المتحدث الصحفى باسم البيت الأبيض وأحيانا يحضر الرئيس الأمريكى إذا كان هناك خبر هام يريد إعلانه بنفسه، ويحتاج المراسلون مناقشته شخصيا. وفى هذا اللقاء يظل الرئيس محاصرا بالأئلة حتى يتم إرسال فى الشرح، إذا كانت إجاباته لا ترضى غليل الباحثين يحكم مهنتهم عن كامل المعلومات. ونتيجة لطول فترة التعامل مع المتحدث الصحفى ومسؤولين آخرين، كان يمكن لنا استخلاص معلومات منهم، يكون البيت الأبيض رافضا الإفصاح عنها بصورة رسمية.

كان المؤتمر الصحفى يرسم لنا مؤشرات لما يتخذ من قرارات فى بعض قضايا السياسة الخارجية، لن يأتى بعده الدور الأهم الذى يجب مباشرة عن السؤال الجوهرى: كيف يصنع قرار السياسة الخارجية فى أمريكا؟

هنا أتحدث على التركيز على دور بايدن وحده، لأن الرئيس فى أمريكا لا ينفرد بالقرار. وعلى امتداد العهود منذ وضع أسس استراتيجية السياسة الخارجية فى عهد الرئيس هارى ترومان عام ١٩٤٧ ظلت عملية صناعة القرار تنقسم للطريقة باستثناء فترة حكم ترامب الذى خرج على ما كان مستقرا.

إن ما يحدث عمليا أن الرئيس يضع أمامه قائمة بالمشكلات الزمنية فى مناطق العالم، أو المفاجئة فى قاعد مجلس الأمن القومى للاجتماع، المجلس يضم رسميا الرئيس، ونائبه، ومستشاره للأمن القومى، وعددا محدودا من الوزراء المختصين، الذين يعدهم الرئيس إذا كانوا متصلين بالقضية محل المناقشة.

ويفتح الرئيس الجلسة بعرض تصور عام من جانبه ثم يطلب من جميع الحاضرين أن يدلوا بأرائهم فى السياسة الواجب اتباعها وإذا لوحظ أن أحدهم لا يشارك بالرأى ربما تحسبا لأن يكون رأيه مخالفا لما يراه الرئيس، فيظل يحضره حتى يتكلم. وليس بالضرورة أن تكون جميع الآراء متوافقة على تصور موحد، بل كثيرا ما تحدث اختلافات فى وجهات النظر. وفى النهاية يكون الرئيس قد استوعب كافة الآراء التى عرضت فى الاجتماع فيتميل إلى ترجيح وجهة النظر التى يفتتح بها.

بعدها تجرى عملية صياغة السياسة التى تعلن رسميا وذلك بعد أن تكلف مجموعة صغيرة قريبة من الرئيس بمهمة التحليل وكتابة المقترحات المضافة، وكتابة الصياغة النهائية ويوزع هذه المجموعة مائتات من الخبراء المعاونين ومعظمهم من الشباب. وليس بعيدا عن هذه العملية تقرير وكالة المخابرات المركزية الذى يرصد آخر المستجدات من أحداث فى العالم لحظة بلحظة، والذى يصل إلى المكتب البيضاوى يوميا فى الساعة السادسة صباحا.

بالطبع قد يختلف رئيس عن آخر فى قدرته على تفسير ما يراه فى قضايا السياسة الخارجية، وذلك بناء على ناحيتين: إذا ما كان له توجه ايديولوجى متطرف، مثلما حدث فى عهد بوش الابن، الذى اندفع فى سياسة خارجية سيطر عليها معاونوه من جماعة المحافظين الجدد، والذين أعلنوا فى أغسطس ٢٠٠٢ استراتيجية السياسة الخارجية الساعية إلى الهيمنة سياسيا وعسكريا واقتصاديا على دول العالم وعسكرة السياسة الخارجية بمعنى أولوية العمل العسكرى قبل الدبلوماسية، والتى يفترض أنها جوهر أداء وزارة الخارجية. أو إذا كان لرؤساء آخرين ابتعاد عن التحيز تجاه قضايا شائكة. منهم على سبيل المثال بوش الأب الذى اتخذ بالفعل خطوات تلزم إسرائيل بوقف بناء المستوطنات واحترام القواعد الأساسية لعملية السلام، خاصة مبدأ الأرض مقابل السلام وحل الدولتين وإن كان لم يقدر له تحقيق ذلك لأسباب ليس هذا مجالها.



أوباما



بوش

حكاية وطن

محمود غلاب



حكومة ونواب

اختبرت توقعاتى قبل انتخابات هيئات مكاتب لجان مجلس النواب ٢٥١٠، والتي جاءت بـ ١٠٠ قيادة برلمانية من رئيس ووكيلين وأمين سر لكل لجنة، توفعت الدكتور على جمعة رئيسا للجنة الشؤون الدينية والمستشار إبراهيم الهنيدى رئيسا للجنة التشريعية والدستورية، ودرية شرف الدين رئيسا للجنة الثقافة والإعلام وفخرى الفقى للخطة والموازنة، وبنيت توقعى بانتخاباتهم بأن كلاً منهم موسوعة فى تخصصه ووجودهم على رأس هذه اللجان إضافة قوية يستفاد منها المجلس والوطن، بعد أن أصبحنا فى حاجة إلى خطاب دينى وخطاب إعلامى جديدين وثورة تشريعية تبنى على ما سبق وتساهل الحاضر وتواجه المستقبل، ومتابعة دقيقة من متخصص فى الخطه والموازنة حرصا على أموال الدولة من أين جاءت وفيما أنفقت باعتبار أن مناقشة وإقرار موازنة الدولة من صلب عمل مجلس النواب.

أصابت توقعاتى للجان الأربعة على مستوى رئاستها، وكنت أتمنى أن تتم باقى اللجان بالتوافق بين جميع أعضاء المجلس من أحزاب ومستقلين، وتمت الانتخابات واختلت الصحف اليومية فى وصف أجواء الانتخابات ما بين هادئة وساخنة وتزكية وترهيبات وسيطرة الأكتية العددية عليها، وتدوير بعض القيادات السابقة، أى احتفظ بعض رؤساء اللجان بمواقفهم مع تغيير اللجنة، وبحسب للجنة الداخلية للمجلس أنها قصرت مدة هيئات مكاتب اللجان على دور انعقاد واحد، لتجرى انتخابات جديدة على جميع المواقع مما يتيح إضافة عنصر جديد للاختيار وهو عنصر الأداء.

خلال اجراءات انتخابات اللجان كان هناك لقاء بروتوكولى قد تم بين الدكتور مصطفى مديولى رئيس الوزراء والمستشار حنفى جبالى رئيس مجلس النواب فى مكتب رئيس المجلس قدم خلاله رئيس الوزراء التهئة لرئيس مجلس النواب على انتخابه رئيسا للمجلس. ووضح من اللقاء رغبة الحكومة فى التعاون مع المجلس، وقال مديولى: إن الحكومة على استعداد للتعاون الكامل مع مجلس النواب ومساعدته فى أداء دوره الرقابى والتشريعى، وأضاف مديولى: أنه وجه جميع الوزراء بحضور الجلسات حال طلبهم، وهو تأكيد للنص الدستورى الذى يجيز لرئيس مجلس الوزراء، ونوابه، والوزراء، ونوابهم حضور جلسات مجلس النواب، أو إحدى لجانه، ويكون حضورهم وجوبيا بناء على طلب المجلس، ولهم الاستعانة بمن يرون من كبار الموظفين. ويجب أن يستمع إليهم كلما طلبوا الكلام، وعليهم الرد على القضايا رغم وجود هذا النص الدستورى كان النواب يعانى كثيرا من خلو مقاعد الوزراء التى خصصها لهم المجلس فى المقاعد الامامية وكان الغياب اللافت إما عن اشتغال الوزير، أو أن اجتماع مجلس النواب تصادف مع اجتماع لمجلس الوزراء، وإما أن الوزير لم يلب الدعوة لأمر غير معروف.

وبعد ترحيب رئيس مجلس النواب برئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء الذى حضره المستشار أحمد سعد ومحمد أبو العينين وكيل المجلس والمستشار علاء فؤاد وزير شؤون المجالس النيابية قال جبالى: إن السلطتين التنفيذية والتشريعية هما ركيزتا الدولة المصرية إلى جانب السلطة القضائية، وسيكون هناك تنسيق دائم والجميع فى خدمة الوطن وخدمة أبنائه.

العلاقة بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية لابد أن تكون ممتدة وحاضرة فى ظل النظام الذى يجمع بين النظام البرلمانى والرئاسى لأن مجلس النواب هو الذى يمنح الثقة لرئيس مجلس الوزراء الذى يكلفه الرئيس، كما يلزم موازنة المجلس عند اعفاء الحكومة، ويوافق أيضا على إجراء أى تعديل وزارى.

وجرى العرف بعد انتخاب مجلس النواب أن تقدم الحكومة استقالتها إلى الرئيس لاختيار حكومة جديدة، أو تكليفها بالاستمرار، وكان هذا الإجراء مطبقا فى الماضى، ولكن غير منصوص عليه فى الدستور، وستكشف الأيام القادمة عما إذا كانت الحكومة مستمرة أم سيحدث تعديل فيها، وسيظل التساؤل الذى طرحته قبل ذلك هل الحكومة الحالية مطالبة بتقديم برنامج لمجلس النواب تحصل من خلاله على الثقة فى حال استمرارها أعتقد لابد أن تقدم الحكومة برنامجا سواء كانت جديدة أو قديمة، لأننا أمام مجلس جديد منتخب لابد أن يكون مسئولاً عن منحها الثقة.

فهل تنتظر زيارة هيئة مكتب مجلس النواب إلى المجلس الوزراء لتقديم التهئة، ورد الزيارة؟

تبقى الاجابة بدون توقعات!!

مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وخوويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولى في مصر

والشرق الأوسط

في تقنيا كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: 19220

طوارئ الغاز: 129

٢ شارع النسيم - منطقة - مدينة نصر - الجيزة - القاهرة

تليفون: 2794٠١٤ - 2794٠١٤

فاكس: 2794٠٠٦

وزير الآثار يفتتح معبد إيزيس بعد ترميمه



المواقع الأثرية، إنه تم وضع لوحات تفسيرية وإرشادية وخريطة بالفاصل السياحية بالمحافظة ولوحات بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا وتوفير مطوية عن المعبد باللغتين العربية والإنجليزية. كما تم عمل QR code لتحويل الزائر على صفحة معبد إيزيس على الموقع الإلكتروني للوزارة لمزيد من المعلومات والصور عنه، وتم ترميم الأعمدة وتطهير الجدران من مخلفات الطيور والحافيش ووضع نوافذ سلك

كتب - أحمد عثمان، افتتح الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار، واللواء أشرف عطية محافظ أسوان، أمس معبد إيزيس بعد الانتهاء من مشروع ترميمه وتطوير ورفع كفاءة الخدمات السياحية وتحسين تجربة الزيارة والخدمات المقدمة. وقالت إيمان زيدان مساعده وزير الآثار لتطوير المتاحف

مشروعات التنمية تعطي قبلة الحياة للعريش والشيخ زايد ورفع



الحياة تعود إلى طبيعتها بعد سنوات من المعاناة في شمال سيناء... والمحافظ: المواطنون يجنون ثمار الأمن والاستقرار

التدريب يتم إنتاج الوجبات المدرسية خلال فترة الدراسة التي يتم توزيعها لجميع المراحل التعليمية بمحافظة شمال سيناء بوميا والتي يراعى فيها الحفاظ على القيمة الغذائية العالية، حيث إن صحة الطلاب تأتي دوماً في مقدمة الاهتمامات من أجل توفير طعام صحي وآمن للطلاب، والإنتاج يتم بشكل يومي حتى تكون طازجة بالنسبة للطلاب، وذلك قبل توفيق انتظام العملية التعليمية نظراً لتدابيعات انتشار فيروس كورونا في ظل الإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتخذها الدولة للحفاظ على صحة المواطنين.

وفي شارع ٢٦ يوليو بمدينة العريش، أصبح الوضع الآن أكثر استقراراً بعودة الحياة إلى الأسواق، وانتعاش حركة الانتقالات داخل مدن المحافظة، وأصبحت جميع المنتجات الغذائية متوافرة في الأسواق، وبأسعار مناسبة للجميع، ولا توجد صعوبة في دخول المواد الغذائية والسلع إلى المحافظة.

وفي ميدان النصر بمدينة العريش، أشاد السائقون بجهود القوات المسلحة لإعادة الحياة إلى طبيعتها، خاصة أن عودة العمل على سيارات الأجرة التي تعمل بالغاز وكذلك البنزين والسيارات مجدداً وفرت عائداً مادياً للإنفاق على الأسر مع عودة الدراسة إلى المدارس، مؤكداً أن الأوضاع تحسنت بصورة كبيرة جداً وأن عملية ضخ الوقود في محطات تزويد السيارات بالوقود سواء الملاك أو الأجرة مستمرة بشكل طبيعي، ولم يعد هناك زحام على المحطات كما يروج البعض.

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق، «المواطنون في شمال سيناء يجنون ثمار الأمن والاستقرار، حياتهم عادت إلى طبيعتها، الواجحة مع الإزهاج لم تكن سهلة، تكلفتها كانت كبيرة على الجميع لكننا انتصرنا» كان هذا أحد أبرز تصريحات اللواء الدكتور محمد عبدالفضيل شوشة محافظ شمال سيناء خلال لقائه عدداً من الإعلاميين والصحفيين، واسترسل المحافظ في الحديث حيث أكد أن محافظة شمال سيناء بدأت بقوة نحو محور التنمية المجتمعية، وخاصة في المشروع القومي للتنمية البشرية والمجتمعية حيث يتم إحلال سيارات فنان جديدة محل «التوك توك» مقابل دفع مقدم بسيط وتكتملة باقي ثمن السيارة عن طريق الأقساط الشهرية.

حكاوى

وجدى زين الدين



المفازن الفلسطيني والسوري

ملفان مهمان بذلت فيهما مصر دوراً مهماً بعد ثورة ٢٠ يونيو، وهما الملف الفلسطيني والملف السوري، إضافة إلى الكثير من الملفات الإقليمية الأخرى، وبشأن الملف الفلسطيني فقد بذلت مصر جهوداً حثيثة في ملف القضية الفلسطينية، ويعتبر أهم الإنجازات المصرية في القضية الفلسطينية ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني من خلال التوقيع على اتفاق تاريخي للمصالحة الوطنية بين حركتي «فتح» و«حماس» في أكتوبر ٢٠١٧ في القاهرة بعد اعطام من الانقسام، حيث تضمن الاتفاق تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها والقيام بمسئولياتها الكاملة في إدارة شؤون غزة، كما في الضفة الغربية مع العمل على إزالة كافة المشكلات الناجمة عن الانقسام وهو الاتفاق الذي ترعى مصر تنفيذ كل بند من بنوده للحفاظ على استمرار المصالحة الوطنية.

وحول قضية القدس تصدرت مصر المشهد السياسي عربياً ودولياً في أعقاب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «القدس» عاصمة لإسرائيل واعتزاه نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، حيث أكدت وزارة الخارجية فور قرار «ترامب» رفض مصر القرار وما يترتب عليه من نتائج، كما دعت الجامعة العربية لعقد جلسة طارئة لمناقشة الموقف العربي من القرار، ودولياً قادت مصر جهوداً دبلوماسية في سبيل حشد الإدانات الدولية للقرار، حيث قدمت مصر باعتبارها عضواً غير دائم بمجلس الأمن مشروع قرار بالجلس بدين ورفض القرار الأمريكي، ورغم إحباط المشروع من جانب «القيوة» الأمريكي إلا أن جلسة مجلس الأمن شهدت إجماعاً كبيراً على القرار بواقع ١٤ صوتاً.

ولقد ساهمت مصر في تشكيل مناطق خفض التصعيد في سوريا عملاً بنتائج حوار «استانا»، حيث تمكنت مصر من التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في جنوب «دمشق» وعلى المستوى السياسي وعلى الرغم من عدم المشاركة المباشرة في المفاوضات حول سوريا إلا أن مصر ترافقت تلك الاتفاقيات وتستضيف اجتماعات دائمة لقرى المعارضة السورية في خطوات الوصول إلى الحل السياسي للأزمة السورية وفق مقررات الأمم المتحدة.

وظل الموقف المصري الدائم من الأزمة السورية منذ بدأت قبل ٦ سنوات، هو الدعوة إلى الانخراط في عملية سياسية بين جميع الأطراف ورفض دعم الجماعات المسلحة ومحاولات تفكيك الدولة الوطنية، ورغم ما جليه ذلك من انتقادات فإن القاهرة تلتزم في حقائق الواقع الآن في سوريا أكدت صحة توجهها، ومصر لم تكف فقط بطرح نظري للتسوية، بل إنها انخرطت فعلياً في الأزمة وتمكنت من خفض التصعيد بين الأطراف المتصارعة ومنها ما تم تنفيذ في جنوب «دمشق».

wagdyzeineldeen@yahoo.com



التضامن: رعاية الطلاب المتفوقين في ١٠ جامعات

منح شهرية للشباب وتمويل الأبحاث

والمشاركة في المؤتمرات الدولية

أكدت وزيرة التضامن أن دعم ومساندة طلاب الجامعات تؤكد توجه الوزارة نحو المشاركة مع الجامعات المصرية من منطلق إيمانها أن دور الجامعات لم يعد مقصوراً على التأهيل العلمي والمعرفي للطلاب فقط، ولكن أقيمت الجامعات المصرية لتجاوز أدوارها التقليدية وشركت مشاركة فعالة في تأهيل الطلاب اجتماعياً وثقافياً وأصبح لها دور إيجابي في خدمة المجتمع والبيئة. وأشار مصطفى إسماعيل أمين عام الجمعية الشرعية إلى أن هذه الشراكة هي استكمال للعلاقة المثمرة للجمعية مع الوزارة في عدة برامج قومية مثل سكن كريم، وحياة كريمة، ورعاية الأيتام، والتنمية الاقتصادية ببرامج فرص، وتنمية الصناعات الريفية والبيئية، وغيرها من المشروعات المشتركة، حيث أن الجمعية تؤمن بضرورة التعاون مع الجهات الحكومية والمواطنين من أجل تحقيق أثر حقيقي وملموس في حياة المواطنين.

٨٠ قضية جنائية واعتقال ١٠٠ شخص في اقتحام الكونغرس الأمريكي

«بايدن»: أحداث «الكابيتول» وقعت بتحريض من ترامب

طويلة لتشجيع التعاون ضد إيران. وعبر الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، عن أمله في أن يتعامل مجلس الشيوخ مع مسئولياته الدستورية بشأن عزل الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، وفي بيانه ذكر بايدن بأن أعمال العنف الدموية التي نفذها حشد من أنصار ترامب، قبل أسبوع حين اقتحموا الكابيتول وعاثوا فيه خراباً هي «مهموم إجرامى مخطط له ومنسق نفذته متطرفون سياسيون وراهبانيون محليون حرضهم الرئيس ترامب على هذا العنف، ما حصل كان تمرداً مسلحاً ضد الولايات المتحدة، ويجب محاسبة المسئولين عنه»، حسبما نقلت «فرانس برس».

وقدم الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، خطة لمواجهة أزمة فيروس كورونا من مرحلتين هما الإغاثة والتعافي لإنقاذ اقتصاد الولايات المتحدة المتعثر، ومن جهة أخرى، تناقلت وكالات الأنباء صوراً تظهر نقل أغراض ترامب وأسرته من البيت الأبيض في سناديق كبيرة، تمهيداً لخروج العائلة من مقر حكم الولايات المتحدة بعد بقائها هناك ٤ سنوات.

١٢,٧ مليار جنيه لمشروعات «مصر الرقمية»

«المالية»: ٧ مارس آخر موعد لتوفير أوضاع التحصيل الإلكتروني



أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن المشروع الاستراتيجي «للرقمنة» يهد أكبر ضمانات لتعزيز الحكمة وحسن إدارة موارد الدولة، حيث يُسهم بشكل فعال في ميكنة الخدمات العامة المقدمة للمواطنين، وتيسير الحصول عليها بقبولها العملية دون تحصيل أي أعباء إضافية، وترسيخ دعائم الشفافية وكفاءة الفرص بين المواطنين. وأضاف الوزير أنه تم تخصيص ١٢,٧ مليار جنيه في العام المالي الحالي لمشروعات التحول التدريجي إلى «مصر الرقمية»، بما يؤكد حرص الحكومة على تعزيز الخطوط التنفيذية لتعميم آليات التحصيل الإلكتروني، كمشي للطرقت التقليدية لدفع الخدمات الحكومية، مبيناً أن أزمة «كورونا» ضاعفت من أهمية الدفع والتحويل الإلكتروني في ظل تطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية اللازمة للتعامل مع تداعيات «الجانحة».

وأشار «معيط» إلى أن التحصيلات الحكومية الإلكترونية ارتفعت من مليار إلى ٤ مليارات جنيه شهرياً خلال العام الماضي في ظل تداعيات «كورونا»، وشهدت نمواً سنوياً بنسبة ٢٥٠٪، بما يعكس الأداء القوي لمنظومة الدفع والتحويل الإلكتروني، وخضوعها للتطوير بشكل مستمر، وفقاً لأحدث الخبرات العالمية. وأوضح الوزير أن منظومة الدفع والتحويل الإلكتروني تسهم بشكل فعال في توفير التاميز المتكامل للبيانات والعمليات المالية المتبادلة بين الهيئات والمؤسسات الحكومية مع القطاع المصرفي، لافتاً إلى أن منظومة الدفع والتحويل الإلكتروني التحويلي تمتلك بنية تحتية إلكترونية مزودة بأحدث التقنيات العالمية، وتوفر شبكة مشفرة لإتاحة التحصيل والدفع الإلكتروني الآمن بواسطة شتى المنصات الإلكترونية.

وأكد «معيط» أن اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم استخدام وسائل الدفع غير النقدي، تُسهم في إرساء دعائم التحول لوسائل الدفع والتحويل الإلكتروني ليس في الجهات الإدارية فقط، بل تمتد مظلة المدفوعات غير النقدية إلى القطاعين العام والخاص، مشيراً إلى أن ٧ مارس المقبل آخر موعد للجهات المخاطبة بهذا القانون ولانتهت الحكومية لتوفير أوضاعها، وإتاحة إحدى وسائل الدفع غير النقدي للمعاملين معها في جميع منافذ تحصيل مقابل الخدمات دون أي تكلفة إضافية.

وأضاف أننا نتطلع إلى «مجتمع رقمي» يضمن تيسير حصول المواطنين على الخدمات الحكومية وغير الحكومية بقبولها الفعلية من خلال الدفع الإلكتروني والشراء «أون لاين»، بما يتسق مع التوجهات الرئاسية بالانتقال التدريجي إلى «مصر الرقمية» باعتبار ذلك أحد محفزات النمو الاقتصادي، لافتاً إلى أنه حالياً تحويل البطاقات الحكومية الإلكترونية لنصرف مستحقات العاملين بالدولة إلى بطاقات الدفع الوطنية المطورة المعروفة إعلامياً بـ«كروت ميزة» المزمعة ذات الشرائح الذكية للاتلامسية، بما يتيح لهم خدمات السحب النقدي من ماكينات «ATM»، والشراء الإلكتروني عبر الإنترنت، وتقاط البيع الإلكتروني «POS»، وسداد المستحقات الحكومية إلكترونياً من خلال منظومة الدفع والتحويل الإلكتروني الحكومي.

الأشوح: طالب بتكليف معلمين لطلاب الدمج من ذوي الاحتياجات

كتبت - سامية فاروق، قالت الدكتورة عزة الأشوح خبيرة الدمج والتربية الخاصة إن طلاب الدمج وأمهاتهم يعانون من الإرهاق النفسي والمادي لحين الوصول لمعلم يستطيع التعامل معهم، حيث أن الدمج يشمل عدة أنواع من الإعاقات، ومنها: الإعاقة الحركية - البصرية - السمعية - الداون - التوحد - الشلل الدماغي - الإعاقة الذهنية البسيطة - صعوبات التعلم.

وأولياء الأمور في جميع الصفوف الدراسية على طلاب الدمج الثانوية العامة بوضع نماذج تدريبات وأسئلة على المنصات الحديثة لهم أسوة بباقي الطلاب العاديين، حيث أنهم يتلقون نفس المنهج ويختلفون في طريقة الامتحانات، وأسئلة طلاب الثانوية العام «أون بوك» لا تعتمد على الفهم والتحليل، ولا ترمز حرفياً بالكتاب والمنهج. وأضافت خبيرة الدمج أن أسئلة الكتب الخارجية كلها بالنظام الجديد، وأولياء أمور طلاب الدمج يعانون من أبنائهم ولهم عدة مطالب وهي: توفير تدريبات ونماذج امتحانات لأبنائهم على المنصات، مصادر للأسئلة، أو نماذج امتحانات على المنصات.

قضية جنائية واعتقال ١٠٠ شخص في اقتحام الكونغرس الأمريكي

«بايدن»: أحداث «الكابيتول» وقعت بتحريض من ترامب

طويلة لتشجيع التعاون ضد إيران. وعبر الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، عن أمله في أن يتعامل مجلس الشيوخ مع مسئولياته الدستورية بشأن عزل الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، وفي بيانه ذكر بايدن بأن أعمال العنف الدموية التي نفذها حشد من أنصار ترامب، قبل أسبوع حين اقتحموا الكابيتول وعاثوا فيه خراباً هي «مهموم إجرامى مخطط له ومنسق نفذته متطرفون سياسيون وراهبانيون محليون حرضهم الرئيس ترامب على هذا العنف، ما حصل كان تمرداً مسلحاً ضد الولايات المتحدة، ويجب محاسبة المسئولين عنه»، حسبما نقلت «فرانس برس».

٨٠ قضية جنائية واعتقال ١٠٠ شخص في اقتحام الكونغرس الأمريكي

«بايدن»: أحداث «الكابيتول» وقعت بتحريض من ترامب

طويلة لتشجيع التعاون ضد إيران. وعبر الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، عن أمله في أن يتعامل مجلس الشيوخ مع مسئولياته الدستورية بشأن عزل الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، وفي بيانه ذكر بايدن بأن أعمال العنف الدموية التي نفذها حشد من أنصار ترامب، قبل أسبوع حين اقتحموا الكابيتول وعاثوا فيه خراباً هي «مهموم إجرامى مخطط له ومنسق نفذته متطرفون سياسيون وراهبانيون محليون حرضهم الرئيس ترامب على هذا العنف، ما حصل كان تمرداً مسلحاً ضد الولايات المتحدة، ويجب محاسبة المسئولين عنه»، حسبما نقلت «فرانس برس».



على فكرة



أمينة
النفاش

ديمقراطية القرن الحادي والعشرين

لعلها المصادفة وحدها التي جمعت في التوقيت بين صدور كتاب جديد للصدوق الدكتور «وحيد عبدالمجيد»، وبين حدثين متتابعين في المكان ومتقاربين في الهدف. والكتاب هو ما صدر مؤخرا عن دار الثقافة الجديدة، ويحمل عنوان «ديمقراطية القرن الحادي والعشرين». أما الحدثان فهما إعلان الرئيس الأمريكي الجديد «بايدن» عن نيته تنظيم قمة للديمقراطية بعد تسلمه السلطة، بما ينطوي عليه ذلك من اعتراف ضمنى بأن الديمقراطية في الغرب الأوروبي والأمريكي في أزمة تحتاج لنقاش وبحث وعقد قمة، حتى من قبل احتدام مبنى الكونغرس، دفاعا عن رئيس مهزوم في الانتخابات، شكل صعوده إلى البيت الأبيض، خروج غير مألوف على قواعد ثابتة للديمقراطية الأمريكية. والاستنتاج الذي توصل إليه بعض المراقبين بأن الديمقراطية الأمريكية باتت أيلة للسقوط، تسرع ليس له ما يبرره، لأن دولة الدستور والقانون والمؤسسات، الراسخة، هي ما مكنت من معالجة أخطاء الاقتحام، وما ترتب عليه.

الحدث الثاني هو إعلان رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، أن لديه توجهات رئاسية بأن تتحول مصر إلى دولة مدنية ديمقراطية حديثة، وهو يتشابه مع سابقه بالإقرار بأن الحياة السياسية المصرية لا تترس قواعدا لإتمام ذلك التحول.

بطبيعة الحال لا نتقننا الأولة على انكسار الديمقراطية في النظام الرأسمالي الدولي، الذي أريد لنا أن نصدق فكرة خرقاء أن نموذجها الليبرالي بما يتجه من اقتصاد حر وديمقراطية القرن الحادي والعشرين، هو نهاية التاريخ، وأنها مصير قريبا قياسا لسقوط الاتحاد السوفيتي، وأن صلاحيتها من حيث الأفكار والمبادئ والأليات باتت مؤكدة لكل المجتمعات. والحدثان الدولي والمحلي يعترفان بتلك الانكسار، ويعبران عن رغبة، تتسع الأمل أن تكون صادقة، في البحث عن طريق، ويأتي كتاب ديمقراطية القرن الحادي والعشرين، ليسر دراسة علمية مهمة قائمة على الحقائق لا المواقف، للسير في اتجاه ذلك الطريق، بروح وثابة، تؤمن بإخلاص أن أزمة الديمقراطية الراهنة، ليست فدرية تفرض علينا التعاشي معها، بل فرصة يجب استغلالها لإصلاح عيوبها، ليس فقط لعدم معرفة البشرية لنظام أفضل منها، بل أيضا لأن بالثمن أسوأ منها.

ينظر الكتاب في تحديد المصطلحات لوضع حد لتفويض المفاهيم والمفاهيم، ويبرز خلال سياق تاريخي الأختلاف بين مفهوم الديمقراطية الليبرالية، من حيث النشأة والتطور، وبينما الأولى عملية إجرائية تضمن دورية الانتخابات، وعدالة التوازن التي تنظمها، والمشاركة الشعبية بها التي تمكن المواطنين من اختيار السياسات التي تدافع عن مصالحهم وتحقق الصالح العام، وتتيح للمواطنين المناهضة الحرة للبيروقراطية، فإن الثانية في ثقافتها وأفكارها وفسلتها ليصون مشتركاً عدة، بما يعنى إمكانية وجود نظام ديمقراطي أسوأ. أن يكون ليبراليا كما هو الحال في اليابان ودول شرق آسيا.

يرجع المؤلف الالتباس السائد في بعض وسائل ومساائل الإعلام العربي حول عدم اليقظة الديمقراطية، إلى أسبابها الديمقراطية، مع أن تزايد صعودها، قد تم عبر الانتخاب، وبالبارز ديمقراطية، وبفكرتها الفاعلة على الحدس وليس بنسبة، وهي تترك لتتغير من قلب النظام الرأسمالي القائم على التنافس، ومع أن الديمقراطية لا يمكن أن تكون بدون أن يكون الأزمنة في النظام الرأسمالي، المتنامي، القائم على الاستغلال والاحتكار والاستعمار القومي والصناعي.

الفكرة الجهرية التي طرحها الكتاب ودلل عليها الدكتور عبد المجيد برباعة والقدار، أن الديمقراطية التمثيلية، الذي تعدل أجزاء الانتخابية في ألياتها الوحيدة، لا تعد مرضية لتطلعات هائلة من الشعوب، فضلا عن عدم قدرتها على منح شرعية سياسية لأنظمة الحكم القائمة، وذلك يدعو إلى التوجه إلى الديمقراطية التمثيلية والديمقراطية المباشرة، بعدد الاستفتاءات البرورية على القرارات والقوانين والسياسات قبل تنفيذها، وتصويت الناخبين على أداء المسؤولين المنتخبين والنواب دون إجراء انتخابات جديدة، وفتح مجالات مستغمة للحوار المجتمعي، وتحقيق الشفافية الكاملة بشأن الإنفاق العام.

كتاب يأتي في وقت متأما، ويضاف إلى جهود المؤلفين الحثيثة، لدعم الثقافة الديمقراطية، سواء على المستويين الحركي أو الفكري.



هشام توفيق

تقرير - حنان عثمان:

في ٢٧ يوليو من عام ١٩٥٨ كان افتتاح مصنع شركة الحديد والصلب المصرية في منطقة التين بطنين لتدخل مصر إلى عالم الصناعات الثقيلة. واليوم وبعد نحو ٦٧ عاما يصدر قرار بتصفيته قلعة الصناعات الثقيلة في مصر والسبب الملغ تواصل الخسائر لتصل إلى نحو ٩ مليارات جنيه.

نزل الخبر كصاعقة على رأس كل من يعرف قيمة الشركة التي لا تمثل فقط قلعة صناعية ومدينة متكاملة بقدر كونها تاريخاً وصروحاً شاهداً عليه.

كانت شركة الحديد والصلب محققة مفهوم المجتمعات الصناعية المتكاملة وبقوة فهي صرح صناعات عملاق متكامل بجميع أنشطتها الخدمية تجمع كل المرافق والخدمات وتمتلك مناجم الخامات وورش تصنيع قطع الغيار وقوة عمالية لها وزنها فضلاً عما تمتهه الشركة من وزن اقتصادي كبير. وبوصول الشركة إلى سن الـ ٦٠ للاستيف أصبحت على عتاق مرحلة شيخوخة بدأت تسحبها نحو واقع مؤلم ظهر هذا واضحاً في استمرار الخسائر ونحو نظرة لإفافة الشركة وانتهى الأمر بالتصفية.

وفي آخر تصريحات صحفية لوزير قطاع الاعمال العام هشام توفيق حول الحديد والصلب بعد قرار التصفية قال إن الشركة تواجه مديونية تبلغ ٩.٥ مليار جنيه. سددت الوزارة منها جزءاً كسيويات مع البنوك والبنزول، ويتبقى ٨.٢ مليار جنيه. وأضاف أن الشركة تكبدت خسائر في عام ٢٠١٩/٢٠١٨ نحو ١.٥ مليار جنيه، وتراجعت في السنة الماضية إلى ٩٠٠ مليون جنيه، بسبب تقلص الإنتاج، وأضاف أنه في عام ٢٠١٧/٢٠١٦ نظراً لأن الشركة كانت متماسكة والطاقة كانت منخفضة، فكانت المكاسب في الخسائر التي وصلت لأرقام كبيرة، وتم الاستعانة باستشاري وهي شركة (تاتا).

أكد توفيق أنه تم عمل مناقصة لم تلحظ إلا بعد عامين، وفي أواخر عام ٢٠١٧ تم فتح المظروف المالي، وفي ٢٠١٨ فتح المظروف الفني، حتى جاء الوزير السابق، خالد بدوي، وقرر الاستعانة باستشاري لتحديد مدى التغيرات التي شهدتها المنجم. وأوضح أنه تولى الوزارة وتمت مناقشة قيام الإدارة بالتشغيل، بعدما تم التوصل إلى أن التشغيل كان بطريقة سيئة، لأنه لا يمكن غلق الأفران فجأة وحتى عند نفاذ الخامات، لأنه يجب غلقها تدريجياً، وبطرق علمية. وأشار إلى أن الوزارة قررت تشغيل الأفران بكامل طاقتها القصوى إلا أن الإدارة عجزت عن تشغيل الأفران لما لا يتخطى ١٢ يوماً فقط، رغم توفير فحم الكوك والخامات.

وقال توفيق: وقتنا عند عدم استغلالنا تشغيل الشركة، وبالتالي أجهنا للاستعانة بشريك، وعبر مزيدة، تقدمت لها ٥ عروض عالية، وعرضنا عليهم أن الفائز سترك له إدارة المنجم بشرط ضخ استثمارات جديدة وتشغيل العمالة، ورفع حجم الإنتاج إلى ١.١ مليون طن سنوياً. وأضاف أن الوزارة كانت على استعداد لتسوية الدين، قبل دخول المستثمر وبيعها إلى ٦.٥ مليار جنيه، واستخرج ٣ ألاف من أصل ٧ ألاف عامل، نظير تشغيل المستثمر وتحقيق إيرادات، كان من الممكن الاستثناء عنها أيضاً، لكن ٤ عروض انسحبت، وتبقى عرض وحيد، كان عبارة عن مقال رئيس مستثمراً، وأوضح أنه تم اللجوء للاستعانة بلجنة برئاسة المهندس شريف إسماعيل، مستشار رئيس الجمهورية للشروعات، ورئيس الوزراء السابق، ثمانية الأزمات، ومعضوية الهيئة الهندسية وعدد من الجهات، وبالتالي كان القرار واضحاً وهو إغلاق المنجم وإجراء جرد من التطوير، وفقاً لقرار الجمعية العمومية للشركة، مؤكداً توفيق العاملين وطرح الأراضي والمعدات للبيع في مزادات.

التطوير: كثير من الكلام.. قليل من الفعل

تعد شركة الحديد والصلب المصرية من أكثر الشركات التي دار الحديث حول حاجتها للتطوير وتم إطلاق أكثر من مناقصة لتطويرها على مدى السنوات السابقة وبعض تلك المناقصات لم تعد كونها كالأمل في كلام تم تداوله في الجمعيات العمومية للشركة ثم انتهى الأمر إلى لا شيء.

ووفقاً لتصريحات المسؤولين، فإن هناك أكثر من ٢٠ دراسة لتطوير الشركة موجودة منذ عام ١٩٧٧ و١٩٩٩ ولكن نقص التمويل كان عائقاً أمام إتمامها وهذا التاريخ في تطوير الشركة كان السبب الرئيسي في تدهور أحوالها وتزايد خسائرها.

وفي ٢٩ نوفمبر ٢٠١٢ تم عقد اجتماع برئاسة رئيس مجلس الوزراء وقتها لمناقشة تطوير شركة الحديد والصلب المصرية وشركة النضر لصناعة الكوك والكهوايات الأساسية وصدر من هذا الاجتماع قرار بأن يتم طرح عمدة تقييم وإعادة تأهيل لشركة الحديد والصلب المصرية على عدد من الكاتبات الاستشارية، على أن يتم التركيز على كيفية تخفيض تكلفة الإنتاج والبحث عن



بعد ٦٧ عاماً انهيار القلعة ومستقبل مجهول يواجه العمال

العام المالي	الخسائر
٢٠١١ - ٢٠١٢	٤٠١,٧٩٨ مليون جنيه
٢٠١٢ - ٢٠١٣	٨٦٧,٧١٩ مليون جنيه
٢٠١٣ - ٢٠١٤	٩٦٢,١٦٤ مليون جنيه
٢٠١٥ - ٢٠١٦	٦١٥ مليون جنيه
٢٠١٦ - ٢٠١٧	٧٥٠ مليون جنيه
٢٠١٧ - ٢٠١٨	٤٥٦ مليون جنيه في ٩ أشهر
٢٠١٨ - ٢٠١٩	١,٥ مليار جنيه
٢٠١٩ - ٢٠٢٠	٨٨٧ مليون جنيه
٢٠٢٠ - ٢٠٢١	خسائر مرحلة إجمالي ٩ مليارات جنيه

جدول يوضح تطور خسائر الشركة

أسواق إضافية، وتخفيض استهلاك المياه والكهرباء والغاز وفحم الكوك، وتعاقبت الشركة مع مكتب استشاري محلي (معهد التين للدراسات العليا المعدنية) لتعيين فريق بحثي لمساعدة الشركة في إعداد وتقييم خطة التطوير طبقاً لقرار رئيس مجلس الوزراء بشأنه وإعداد كراسة الشروط والمواصفات، وتم طرح المناقصة والتعاقد مع الاستشاري الأجنبي شركة (تاتا ستيل الإنجليزية). وتمت الموافقة عليها وطلت حسيمة الأراج طوال تلك الفترة.

وفي ٢٠١٤ تم الإعلان عن الاستعانة بتغيير استشاري التقييم ووضع الشركة، وفي ٢٠١٥ تم إطلاق مناقصة تطوير ووقتت وفتحت المطاريف في ٢٠١٨. وكان آخر إعلان رسمي من الشركة وأرسلته الشركة القابضة للصناعات المعدنية في ٢١ أبريل ٢٠١٧ لتطوير المنجم القديم يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨ يونيو ٢٠١٨ وأشار مستشار الشركة إلى أن التطوير للمنجم القديم يشمل المنجم والتشغيل والأفران والصلب والعمالة المساعدة.

وأعلنت الشركة في إعادة تأهيل وتطوير قطاع شركة الحديد والصلب التابعة لها وقال بيان لوزارة قطاع الأعمال في ٢٠١٨ أن الخسائر من ٢٠١٧ لتصل إلى ٩ مليارات جنيه، وتواجه الشركة خسائر بقيمة ٢٢ مليار جنيه، وهو ما يتطلب دراسة جدوى مالية وفتحية تم إعدادها بواسطة مكتب استشاري متخصص. وشملت العطاءات المقدمة للمنافسة ٩ شركات إيطالية وصينية وأوكرانية وروسية والمانيته من إجمالي ٢٢ سعيت كراسات الشروط، حيث تم فتح المطاريف يوم ١٢ سبتمبر ٢٠١٧. آخر يوم لتلقي العروض. وستقوم اللجنة الفنية المشكلة لهذا الغرض بفحص العروض وتقييم كل منها من الناحية الفنية، ولي ذلك التقييم المالي للعروض المقولة فنياً وفقاً لإجراءات المتبعة في هذا الشأن، وهو ما ينتظره الجميع الآن.

٤ أزمات كبرى

ويمكن القول إن أهم المشكلات التي واجهت الشركة في انخفاض كمية فحم الكوك المورد من شركة الكوك والتي بلغت ٧٢٪ من الكميات التي ينص عليها العقد الموقع بين شركة الحديد والصلب المصرية وشركة النضر لصناعة الكهوايات الأساسية ويعتبر فحم الكوك مكوناً أساسياً من مكونات شحنة الأفران العالية، حيث يقوم بالردور الرئيسي لعملية اختزال معدن الحديد Fe من الخامات الأولية (أكاسيد الحديد).

واعتباراً من يناير ٢٠١١ انخفضت إمدادات فحم الكوك الوارد من شركة الكوك بنسبة ٢٠-٤٠٪ من الكمية المطلوب توريدها نتيجة لتغيير المطاريف الخاصة بتصنيع فحم الكوك، الأمر الذي أدى إلى انخفاض إنتاج شركة الحديد والصلب اعتباراً من ١/١/٢٠١١ ويؤثر ذلك تأثيراً بالغ السوء على حالة الأفران العالية وزيادة استهلاك عناصر الطاقة (غاز طبيعي - كوكب) لكل طن صلب. كما أن نقص كمية الفحم يؤدي إلى كثرة التوقيفات غير المخطط لها للأفران العالية وبالتالي ارتفاع معدل تآكل بطانات الأفران العالية

مجدى حلمى



مونديال اليد.. وقوة مصر

بدء يوم الأربعاء الماضى على ارض مصر حدث عالمى كبير .. وهو كأس العالم لكرة اليد.. وهى اللعبة ذات الشعبية الثانية في مصر ويمكن ان تكون في العالم كله.. وهذه البطولة تقام في ظروف في منتهى القسوة بسبب انتشار وباء كورونا.. وغاب عنها الجانب الأهم وهو الجمهور.. وبالتالي حرمت البطولة من مصدر دخل كبير من خلال حضور الاف من جمهور الفرق المشاركة الى مصر وتشجيع فرقها.. ورغم ذلك أصرت مصر على إقامة البطولة وسط مخاوف كبيرة من كورونا.

وحرس الرئيس عبد الفتاح السيسي على حضور الافتتاح ومتابعة كل الاجراءات هي رسالة بان الدولة المصرية جادة في ان تخرج هذه البطولة بافضل صورة رغم ما قد نتجلمه من خسائر مالية كانت متوقعة من حصيله بيع تذكار لحضور الجماهير.

فهذه البطولة وتوقيتها ومشاركة هذا العدد من الفرق رسالة الى كل دول العالم بان مصر من اكثر الدول امانا واستقرارا وان أجهزة الدولة في أوج قوتها .. بجانب الصالات الجديدة والتي تم تطويرها تجلنا بكل ثقة نطلب تنظيم كأس العالم في كرة السلة او الكرة الطائرة

تحية لكل من شارك في تنظيم هذه البطولة وتحية للقيادة السياسية على اصرارها على اقامتها رغم كل الظروف، فالرسالة وصلت للجميع ان مصر دولة قوية .. ومن لا يريد ان يطلع عليها فهو الخاسر ..

ونتمنى ان تستمر هذه الحالة من اليقظة الشغلة حتى تنتهي البطولة وينفرد المشاركون فيها ارض الوطن بعد تنظيم جولات سياحية للفرق في المناطق الاثرية في مصر، وهى مهمة لى وزارة السياحة القيام بها باعداد برامج لكل الفرق لزيارة الأهرامات والأضره واسوان والمتاحف المنتشرة في جميع أنحاء مصر .. فهى فرصة للدعاية لوسم ما بعد كورونا

وفاة الوزير صفوت الشريف بعد صراع مع المرض انتهى مسيرة رجل نجح في كل منصب تولا .. ورغم حالة الجدل التي أثرت حوله .. والمعارك التي خاضها .. إلا أنه كان نموذجاً لرجل السياسة الماهر قبل ان يكون رجل المخابرات الذكي

وخبرته في جهاز المخابرات استغلها في العمل السياسي منذ توليه مينة الاستعلامات الى وزارة الاعلام ثم مجلس الشورى بجانب تدرجه في الحزب الوطني حتى وصل الى منصب الأمين العام للحزب حتى قيام ثورة يناير، وأمتلك صفوت الشريف من القدرات السياسية ما جعله قادراً على كسب أي حوار يدخل فيه وكل من اقترب منه أو التقاه شاهد على هذه الحالة.. وكما تعجب عندما قام بدور المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية فكان يخرج من الاجتماع قوفاً الانهزامي، وكان يرد المصحف، وكأنه جلس يوماً كاملاً يجهز فيه وكان يرد على جميع الأسئلة وكان ييومان بملصقات صحيفة مهنية كبيرة.

وعندما رأس المجلس الأعلى للصحافة دخل المجلس في مرحلة جديدة من تدريب وتأهيل الصحفيين .. وكان يأتي بالخبراء من كل مكان لتدريب الصحفيين المصريين وقد شاركت في دورتين من الدورات التي نظمها المجلس في عهد رحم الله الوزير صفوت الشريف وتدعو الله ان يدخله فسيح جناته وان يليهم اسرته الصبر والسلوان

القابضة المعدنية تلقت عروضاً من ٩ شركات عالمية للمشاركة في إعادة تأهيل وتطوير خطوط شركة الحديد والصلب

البرتقال.. الناجى الوحيد من مقصدات صادرات مصر الزراعية

«كورونا» يحاصر محصول البطاطس.. وخسائر ضخمة لمصدرى البصل والفاصوليا



محصول البرتقال.. البطاطس

مروور نحو ١٠ أيام، وأكد «عيسى» أن القلق يسيطر على كل الدول خاصة في ظل الإغلاقات التي تتم يومياً في دول أوروبا ، فقد أغلق الكثير من المطاعم والفنادق وتوقفت المدارس وكل ذلك أدى إلى تراجع الطلبات على السلع وأهمها البطاطس على سبيل المثال لأنها من أهم الأغذية التي تعتمد عليها مطاعم الفنادق والشيشي والبقارات وفريش لطلبة المدارس..

وأكد المهندس مصطفى النجاري، رئيس لجنة التصدير بجمعية رجال الأعمال المصريين، أن الحاصلين الشتوية تتركز أساساً في محاصيل تقليدية مثل القمح والبقول والسياتين من الأشجار الدائمة ، وبالنسبة للبطاطس تعتبر العروة الشتوية الأساسية ويعتبر منتجها لخسائر حالية فادحة نتيجة الإغلاقات العالني بسبب جائحة كورونا حيث تأثرت الصادرات بضعف الطلب ما أدى لتراكم أرصدة العروات المتتالية وارتفاع تكاليف الزراعة والتخزين، وتنتج مصر ما يزيد على احتياجها في ظل توجه مصانع البطاطس لتقليل الإنتاج وعدم تغيير نمط استهلاك البيت المصري الذي يفضل بصورة أكثر الأرز



عيسى

في حالة استمرار إغلاق الأسواق في دول أوروبا لأن هناك مشكلة أيضاً في انخفاض الأسعار وتراكم الحاصلين في دول أوروبا نفسها.

وأكد المهندس محسن البلتاجي، رئيس جمعية هيا للحاصلات الزراعية والريانية، أن الأسواق عالمياً تعاني من الارتباك شديد وحالة من التخبط وتعتبر «على كف غريب» بسبب إغلاق الفتح غير المنتظمة، مثل ما حدث بالنسبة لمحصول البرتقال مع الصين ، وذلك فإن محصول البطاطس في وضع سيئ جداً ويعاني المنتجون من خسائر كبيرة وتوجيه محصول للاستهلاك المحلي ، كذلك الأمر بالنسبة للبصل الأخضر والفاصوليا رغم أن هذا الموسم هو الأساس بالنسبة للتصدير ولكن ارتفاع أسعار الطيران والتخبط في مواعيد السفن أدى لتخبط أيضاً في حركة العرض والطلب والوفاء بالتصدير في المواعيد.

يذكر أن حجم تصدير الحاصلات الزراعية في ٢٠١٩ بلغ ٤ ملايين و٧٠٨ آلاف طن من المنتجات الزراعية ولم تخفف الأرقام كثيراً حتى الربع الأول من العام الماضي ٢٠٢٠ لتبدأ حالة الارتباك في الطلب بعد ذلك.



الوزارة أعلنت شروط عملها وأولياء الأمور حائرون

الحضانات

«خطى لا بك منه»!

إغلاق الحضانات، وأكد القرار أن الالتزام بهذه الإجراءات سيحمي آلاف الأسر والأطفال من الإصابة بهذا الفيروس الذي انتشر في العالم كله كالنار في الهشيم.

هذه الأزمة التي أربكت حسابات آلاف الأسر المصرية، أصدرت وزارة التضامن الاجتماعي في الأيام القليلة الماضية، قراراً بضرورة اتخاذ إجراءات احترازية لمنع

بعد إغلاق المدارس، ثارت مخاوف الأمهات العاملات وأصحاب الحضانات من عودة إغلاقها أسوة بما حدث في الموجة الأولى من الإصابة بفيروس كورونا، ومنعاً لتكرار

أصحاب الحضانات يقاومون الغلق بالإجراءات الاحترازية.. ومخاوف أولياء الأمور تتزايد

تحقيق - شريبات عبدالحى

بالحضنة وللأطفال مع ضرورة نزعها عن الطفل كل نصف ساعة على الأكثر حتى يستطيع الطفل تنفس الهواء، مع ضرورة عدم مشاركة الألعاب بين الأطفال، وإيجاد مسافة بين كل طفل والأخر تتراوح بين متر ٢٧ متر، بالإضافة إلى الحرص على عدم تقرب الطفل ليده من وجهه نهائياً، وقياس درجة حرارة الطفل قبل دخوله الحضنة، مشيراً إلى أنه من المستحيل أن تلتزم كل الحضانات بتطبيق هذه الشروط، لافتاً إلى أنه إذا تم تنفيذها تكون في أماكن محدودة وليس في كل الحضانات.

وأضاف الدكتور رجب أن الحضانات رجب أن ظل هذه الظروف تعتبر كارثة للطفل، خاصة أن الطفل غير مدرك للوضع ولن يلتزم، لافتاً إلى أن الحضانات لن تؤثر على مستقبل الطفل، لأن الأهالي هم المسؤولون ليه من سلامة أبنائهم، مشدداً على عدم وجود ضمانات لعدم نقل العدوى وانتشار الفيروس داخل الحضانات، وأوضح أن الفيروس انتشر وزادت الإصابات رغم قيام البعض بتطبيق الإجراءات الاحترازية ولذلك اقترحت مريم طارق، ولية أمر، بعض الاحتياطات لاستمرار فتح الحضانات، قائلة: «يجب أن يكون حضور الأطفال للحضنة بالتساوي، بمعنى الحضور لكل مجموعة يكون ٣ أيام في الأسبوع فقط، مع ضرورة توافر معايير السلامة الصحية خاصة أنهم أطفال وضع السيطرة عليهم في اتباع معايير الوقاية، ولكن لا بد من إخضاع الأمر للدراسة وعدم الحكم عليه ظاهرياً فقط، ودراسة كافة الأبعاد الخاصة بهذه المؤسسات ومدى التضضر من عدم وجودها سواء للأطفال أو العاملين بها.



الأطفال مع بعض الإجراءات الاحترازية

بعد إغلاق المدارس.. هل يصدر قرار بإغلاق الحضانات؟



الحضانات تحتاج إلى مراجعة الإجراءات الاحترازية - صورة أرشيفية

وقر صدور قرارات الوزارة بتطبيق الإجراءات الاحترازية في الحضانات، بدأت مديريات التضامن الاجتماعي في المحافظات في متابعة عمل الحضانات، وعقاب الأماكن المخالفة، حيث أعلنت إحسان أبو زيد، وكيل وزارة التضامن بمحافظة بنى سويف، إغلاق ٤٢ حضنة بمرکز المحافظة، لعدم اتباعها الإجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا، لافتة إلى أن الجولة المفاجئة للجنة المكلفة بالمرور على الحضانات كشفت عن عدم التزام ١٢ حضنة بمدينة بنى سويف بالتعليمات والإجراءات الاحترازية ضد فيروس كورونا، إضافة إلى ١٠ حضانات بمرکز بنى سويف، وه حضانات بيبا، و٤ والفشن و٤ بمرکز ناصر، وه في إهناسيا، وحضانتين بالواسطى.

كما قامت الأجهزة التنفيذية بمجلس مدينة طامية بالفيوم بتنظيم حملة مكبرة لمتابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا، وذلك في إطار تعليمات الدكتور أحمد الأنصاري، محافظ الفيوم، برئاسة المهندس ياسر جمعة، رئيس مجلس مدينة طامية وشيخين جمعة، رئيسة وحدة كفر محفوظ، وأسفرت الحملة عن غلق وتشميع ٥ حضانات بسبب عدم الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية بقرية كفر محفوظ.

وقال المهندس ياسر جمعة، رئيس مجلس المدينة إن وزارة التضامن أعلنت عن شروط فتح الحضانات وتشمل وجود شخص مؤهل ومدرب على أساليب مكافحة العدوى، وتخفيض عدد الأطفال إلى ٥٠٪ من السعة الاستيعابية طبقاً لما ورد بالترخيص حفاظاً على التباعد الاجتماعي، والالتزام بالحضنة بتوفير كاشف حراري عن بعد، على أن يتم قياس درجة حرارة العاملين والأطفال بالحضنة يومياً، وعدم دخول أى فرد تظهر عليه أعراض الإصابة بفيروس كورونا، ومنع استخدام الألعاب المصنوعة من الأقمشة وأوراق التلوين.

تضمن في آلية تنفيذ الضوابط التي وضعتها الوزارة بهدف حماية الأطفال، وإعادة العاملين الذين سيتم إسناد مهمة الرقابة لهم، وفرض عقوبات بالغلق لمن يخالف القوانين، مضيفاً أن المشكلة تكمن في الحضانات غير المرخصة، والتي تمثل خطراً لأنها بعيدة عن رقابة الدولة، لذا يجب قيام أولياء الأمور بكشف الحضانات غير المرخصة، المتواجدة بالمعالم السكنية والإطلاع على ترخيص هذه الحضانات وذلك للطمأنينة، واللجوء إلى الوزارة في حالة عدم الالتزام، فضلاً عن متابعة الإجراءات الاحترازية المتخذة في الحضانات، وعند التصدير أو عدم الالتزام عليهم إبلاغ وزارة التضامن الاجتماعي على الفور، عن طريق الخط الساخن الخاص بشكاوى الطفل.

على سعيد آخر، طالب الدكتور محمد رجب، طبيب أطفال، أصحاب الحضانات والأسر باتباع كافة الاحتياطات والإجراءات الاحترازية، وذلك لاستمرار بقاء الأطفال في الحضانات في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، لذلك يجب تعقيم الحضنة يومياً، وارتداء الماسكات للعاملين

ووافق معها في الرأي وليد شحاتة، قائلاً: «العودة للحياة أصبحت توجهاً عالمياً، وليس فقط على المستوى المحلي، حيث إن هناك تداعيات اقتصادية سلبية، ستقع عند توقف المصانع والشركات، مؤكداً أن الفكرة

وأكد قرار الوزارة أن استمرار فتح الحضانات يتوقف على تقليل الكثافة بها لنسبة ٥٠٪، وتشديد الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا، وقيام إدارة الطفولة والأمومة بالوزارة بعمليات متابعة الحضانات، للتأكد من تطبيق الإجراءات الاحترازية، واستمرار عمليات المتابعة على الحضانات والتأكد من نسب الإشغال، وتوفير قياس درجة الحرارة لمواجهة فيروس كورونا المستجد، والزام جميع العاملين في الحضانات بارتداء الكمامات، مع منع دخول أى فرد تظهر عليه أعراض الإصابة بفيروس كورونا، ومنع استخدام الألعاب المصنوعة من الأقمشة وأوراق التلوين، وعلق الأحذية عند باب الحضنة للأطفال والعاملين، مع منع استقبال الزائرين أو الأهالي داخل الحضنة، والحد من الأنشطة التي تتطلب مشاركة مجموعات كبيرة من الأطفال، كما سيتم تخصيص غرفة للعزل الطبي في حالة حدوث أى إصابة للعاملين أو الأطفال لحين اتخاذ الإجراءات اللازمة.

وفي حال ظهور أى حالة في الحضنة يتم إخلاؤها وتعقيمها وغلقها لمدة أسبوع على الأقل، وفي حالة ظهور إصابات يتم متابعة المخالطين، للتأكد من عدم ظهور أى أعراض للإصابة بالعدوى، بالإضافة إلى فحص جميع العاملين بالحضنة وإجراء تحليل صورة دم كاملة للعاملين قبل إعادة فتح الحضنة مرة أخرى، مع ضرورة عدم حضور الحوامل وأصحاب الأمراض المزمنة أو أمراض ضعف المناعة، ووضع سياسة للإجازات المرضية للعاملين، وأشار القرار إلى أنه في حالة زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا سيتم غلق الحضنة

وفي وقت سابق من شهر مارس الماضي، أصدرت وزيرة التضامن قراراً مع انتشار جائحة كورونا بتعليق كافة الأنشطة المتعلقة بالحضانات في كافة محافظات الجمهورية لمدة أسبوعين، وبعد أن تم إغلاق المدارس والجامعات نتيجة تفشي الفيروس استمر إغلاق الحضانات لمدة شهر، إلا أنه مع عودة الحياة طبيعتها في العديد من القطاعات الحكومية والخاصة، طالب الكثير من أصحاب دور الحضنة بإعادة فتحها، مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة لحماية الأطفال، التي أقرها مجلس الوزراء لتفادي انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأكدت أماني عزت، صاحبة إحدى دور الحضنة، أنه في الموجة الأولى لكورونا تكبد أصحاب الحضانات، خسائر بسبب التزامهم بدفع رواتب العاملين لديهم، وخاصة المدرسين والإداريين والعاملين، بالإضافة إلى عدم تسديد أصحاب الحضانات والمرکز فواتير المياه والكهرباء والغاز كاملة للوحدات التجارية التي بها الحضانات دون تخفيض رغم التوقف، ما أدى لبعض لبس الأثاث ومستلزمات الحضنة، أو مركز تنمية المهارات وغلق المشروع بالكامل.

مخاوف مشروعة من ناحية أخرى، أثار استمرار عمل الحضانات حالة من الرعب في نفوس أولياء الأمور، خوفاً من انتقال الفيروس إلى أطفالهم، خاصة بعد انتشار حالات الإصابة بالفيروس في كل مكان، ودارت التساؤلات في أذهان أمهات الأطفال، على الرغم من وضع اشتراطات لإعادة فتح الحضانات مرة أخرى، والتأكد على اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة والتباعد بالاحتياطات المطلوبة لسلامة الأطفال وتساءلت آلاء حلمي: «إزاي أعرف ما إذا كان أحد العاملين في الحضنة يعمل الفيروس أو لا، وقد ينقله لطفلي؟ وماذا عن باقي الأطفال الذين يلعب معهم الطفل، كيف أعرف ما إذا كانوا مصابين أم لا؟، مضيفة أن الكبار لا يلتزمون بالإجراءات الاحترازية، إذا كيف سيلتزم الأطفال؟ مؤكداً خطورة الفيروس وارتفاع نسب الإصابة التي أصبحت تظل الجميع كباراً وصغاراً على حد سواء، مشادة عدم الرهان على صحة أطفالنا، وتقديم استغاثة عاجلة للحكومة بعلق الحضانات واستمرار الإجازات الاستثنائية، خاصة أن الرئيس يحرس منذ بداية الجائحة على الحفاظ على الأسرة والطفل.

رؤى



علاء عريبي

خريطة جديدة للوطن

من الصعب انكار أو تجاهل أو غض الطرف عما يقام في مصر من مشروعات في الصناعة، الطرق، المواصلات، إقامة المدن الجديدة، الصحة، الزراعة، التصدير، التعليم، التصدي للشوائب، المزارع السمكية، الكهرباء، محطات مياه الشرب والصرف الصحي.. مئات المشروعات تم الانتهاء من بعضها، ومئات أخرى تحت التنفيذ، مصر تشهد بالفعل ثورة حقيقية في إعادة بناء اقتصادها وفي رسم خريطةها وفي النهوض بشعبها، وهذه الثورة برجع الفضل فيها للرئيس السيسي الذي يعمل بإخلاص في نقل البلاد إلى المكانة الجدير بها هي وشعبها، ومن الإنصاف أن نوجه الشكر له وللحكومة التي شاركت معه في تحمل المسؤولية، وعلى رأسها حكومة د. مصطفى مدبولي التي تتحمل عبء البناء والتطوير على مدار الساعة منذ سنوات.

صحيح أجيالنا لن تسفيد قليلاً ولا كثيراً من هذه الثورة، وصحيح أن الأولاد وأحفادنا هم الذين يجنون ثمار ما يتم تنفيذه اليوم والأيام القادمة، لكن كما يقولون: اللي ما يشوفش من الغراب يبقى أعشى، والتغريبال لمن شاهده وعاصره هو ما يتخل فيه الدقيق، أطار خشبي دائري، مثبت عليه سلك خفيف أقرب للسلك الذي نضعه على الشبائك لمنع الذباب والناموس، هذا السلك عندما تنف خلفه يمكنك أن تشاهد ما وراءه، والى ما يشوفش من الغراب المشروعات والجهود المبذولة في إعادة رسم خريطة مصر الاقتصادية والجغرافية والتعليمية والصحية والزراعية فهو يحتاج لتنظيف سلك الغراب أو تركيب نظارة أو نزع الكراهية التي تعشش في نفسه أو الالتزام بالحيادية بعيداً عن أية أيديولوجية أو أجندة سياسية، مصر بالفعل تتغير، والفضل بالفعل يعود للسيسى والحكومات التي تعمل معه، عتمت الغراب، خلعت النظارة، استسلمت لكهربتك أو أيديولوجيتك أو حنذتك، التغيير يجري مثل المياه في النهر ولن يتوقف.

عن نفسى لى ملاحظات على النظام الحاكم، منها ملف الحريات، حرية التعبير، وحرية الاختلاف، وعدم تصنيف المعارض في خانة العميل والخائن والممول والارهابي، وحسن المعارض لسنوات احتياطياً، إضافة إلى ملاحظات في الأولويات، وغيرها نراه خلال المتابعة، لكن رغم هذا أرى ما يقام بشكل محايد، من خلف الغراب، ومن خلف سلك الشبائك، وبعيداً عن ملاحظاتي وانتقاداتي، لأنه من الظلم أو من حماقة انكار ما يجري في البلاد من مشروعات وتحديث ولأنى اختلف مع النظام في ملف الحريات، والمعارضين، وبعض مواد القانون التي تستغل لحبس المعارضين دون محاكمة.

الامانة تتطلب منا أن نقدر ما يقام من جهد في التغيير والتحديث والتطوير ونمنعه، وتتطلب أيضاً أن نعلن تقديرنا هذا للراي العام شفافية وحياد، في الوقت نفسه نبته النظام وحكومته إلى السبلات التي تأخذها عليه، ونطالبه برفع القيود عن حرية التعبير، وتغيير قوانين السبب الاحتياطي، وترسيخ مبدأ التعددية الحزبية، والاهتمام بالشفافية، اختلف مع الرئيس، انتقد بعض ما تقوم به الحكومة، لكن لا تترك ما يقام من تطوير وتغيير وتحديث على أرض الوطن.

alaaareby@gmail.com

الهدهد



غادة ماهر

قسم البرلمان.. وحلف الشعب

ربيع قسن.. أحرص على مشاهدة الجلسة الإجرائية للبرلمان المصري.. لكن لأول مرة طيلة هذه الحقبة أجد نفسى مشدودة للقسمة.. التي ردهه ٩٦ نائباً تحت قبته.. فتحدثت ملاح كل نائب وبتأنيده وهو يردد البيهين الدستوري.. ورحب اردد معهم بصوت مسوم :

«اقسم بالله العظيم أن أحفظ مصلحاً على النظام الجمهوري، وأن أحترم الدستور والقانون، وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة، وأن أحافظ على استقلال الوطن ووحدة وسلامة أراضيه»

قارت بين نصي اليمين الدستوري المصري وبين غيره من البلدان العربية، فوجدت القاسم المشترك بينهم: «اقسم بالله العظيم» مع اختلاف باقى الالهاجة حسب كل بلد الحلف بالله العظيم.. له هيبه ووهبة لا يستهان بها.. ف ثواب وعقاب، وأيضاً له مدلوله.. فيستعمل القسم بين الإنسان والإنسان ليدفع الشك ويمنع التاكيد والتوثيق، ويكون القسم عندئذ رباطاً مثبته لأنه يوحى بمدى القسم والالتزامه، فعندما تحلف بالله فيجب أن نعى مسئولون أمام المولى عز وجل عن كل كلمة وحرف حلفنا من أجهم، ويجب أن يتذكر كل نائب خلال الخمس سنوات القادمة أنه اقسم بالله العظيم

والاهمية القسم خصصت كل دول العالم مادة في دستورها لليمين الدستوري، يبدأ من رئيس الجمهورية مروراً بالوزراء وانتهاء بالمجالس النيابية.. ونجد القسم كذلك في بعض المهن.. كالحمامة والأطباء..

وبعيداً عن القسم الرسمي في تولي المسؤولية الوطنية وفي المهنية.. نجد الحلف في حياتنا اليومية، فعلى لسان البشر للأسف باتت على، الفاضى والمليان: اقسمت عليك إلا بالصحف أو التمتع.. ومنهم من يقول «وحياة امي» أو «وحياة ابوي»

ألم ينهانا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الحلف بغير الله: . . . أَلَا تَرَى كَإِن كَانَ خَالِئًا فَلَا يَخْلُقُ إِلَّا بِاللَّهِ، فَكَأَنَّهُ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهِا، فَقَالَ: لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: . . . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ

أما الأكرار من القسم بالله سواء كان المقسم صادقاً أم كاذباً يؤدي إلى تعاون الله، وهو ما نهى عنه الخالق في كتابه الكريم:

وَلَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ عَرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ كَمَا قَالَ (وَلَا تَطْعَمْ كُلَّ حَلْفٍ مَيْمَنٍ) إى كثير الحلف وكان صلى الله عليه وسلم يأمر أصحابه بإبرار القسم أو القسم، وجعل ذلك من حق المؤمن على أخيه، وإبرار القسم هو فعل ما أراه الحالف ليصير بذلك باراً

معن عاشة.. رضى الله تعالى عنها- قالت: أقسمت عليك إلا امرأة تمرأ في طبق فأكلت بضعه، فقالت: أقسمت عليك إلا أكلت بقلته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بزيها، فإن الإثم على الخنث».

الخلاصة.. القسم بالله شيء عظيم.. فاحترسوا «مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ» صدق الله العظيم

Ghadamr@yahoo.com

